

Document:	EB 2018/125/R.5
Agenda:	3(c)
Date:	6 December 2018
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج عمل  
الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته العادية  
والرأسمالية لعام 2019، وبرنامج عمل مكتب التقييم  
المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019  
وخطته الإشارية للفترة 2020-2021

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي  
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Deirdre McGrenra**

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Saheed Adegbite**

مدير  
مكتب الميزانية وتطوير الأنظمة  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2957  
البريد الإلكتروني: s.adegbite@ifad.org

الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة للمجلس التنفيذي  
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2018

للاستعراض

## تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته العادية والرأسمالية لعام 2019، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019 وخطته الإشارية للفترة 2020-2021

- 1- عرضت إدارة الصندوق بند جدول الأعمال هذا، مشيرة إلى أن عام 2018 كان عاماً هاماً لتحديد وتنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تعزيز قدرة الصندوق على الإيصال، وأن عام 2019، وهو العام الأول من فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، سيكون بمثابة عام للتعزيز والمزيد من الإيصال. وسلطت إدارة الصندوق الضوء على أن برنامج القروض والمنح المخطط له لعام 2019 سيكون بحدود 1.76 مليار دولار أمريكي، مما يمثل حوالي 50 بالمائة من إجمالي برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الحادي عشر للموارد. وقد تم إعداد هذا البرنامج استناداً إلى معايير الانتقائية القطرية الجديدة، والمعادلة المنقحة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.
- 2- ووصفت إدارة الصندوق الأولويات الرئيسية في ميزانية عام 2019، وهي: (1) إنجاز برنامج القروض والمنح المخطط له لإيصال أسرع وأفضل وتحسين أداء المشروعات؛ (2) تنفيذ خارطة الطريق للاستراتيجية المالية للصندوق، مع تركيز مخصوص على تعزيز إدارة المخاطر المالية؛ (3) تنفيذ الإصلاحات الجارية وتعزيز الفعالية والكفاءة المؤسسيين، بما في ذلك تعزيز الضوابط الداخلية ومهام الامتثال في بيئة لامركزية، واستكمال تزويد الهيكلية التنظيمية الجديدة للصندوق بالموظفين، وإنشاء وحدة للتغيير والإيصال والابتكار؛ (4) وزيادة وضوح صورة العمل الذي ينفذه الصندوق.
- 3- وفيما يتعلق بصافي الميزانية العادية النهائية المقترحة لعام 2019، وقدرها 158.21 مليون دولار أمريكي، لفتت إدارة الصندوق انتباه اللجنة إلى حقيقة أن قيمة الميزانية المقترحة كانت أقل مما تم اقتراحه في الاستعراض المسبق رفيع المستوى. وأما المقترح الأخير، فينطوي على نمو صفري فعلي في ميزانية عام 2019، مع زيادة اسمية قدرها 1.7 بالمائة، وهي تتألف بصورة كاملة من الزيادات السعرية. ويأتي ذلك إلى حد كبير نتيجة لتغيير سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو من كل 1 دولار أمريكي يساوي 0.897 يورو في ميزانية عام 2018، إلى كل 1 دولار أمريكي يساوي 0.841 يورو في ميزانية عام 2019.
- 4- أما الميزانية الرأسمالية المقترحة لعام 2019 فهي بقيمة 2.645 مليون دولار أمريكي. وأشار إلى أن هذا المقترح كان أعلى بصورة طفيفة مما أشار إليه الاستعراض المسبق رفيع المستوى. وذلك يعود أساساً إلى إدخال تمويل نظام مؤتمت للتصويت في مجلس المحافظين، والاستثمارات المطلوبة لإدارة المخاطر المالية في الصندوق، ونظم الخزنة.
- 5- وسلطت إدارة الصندوق الضوء أيضاً على أنه من المتوقع لاستخدام ميزانية 2018 أن يكون بحدود 95 بالمائة. وهناك طلب لترحيل ما يصل إلى 6 بالمائة من ميزانية عام 2018، مقارنة بمستوى الترحيل العادي وهو 3 بالمائة. وسيوفر ذلك لإدارة الصندوق المزيد من الموارد الإضافية لدعم تنفيذ برنامج زيادة السن الإلزامي لإنهاء الخدمة، علاوة على الإيفاء بالتكاليف غير المتكررة ذات الصلة بنتائج وتوصيات التقدير الخارجي الأخير للمخاطر المالية في الصندوق، والتقييم المؤسسي للهيكلية المالية للصندوق.

6- عرض نائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق برنامج عمل المكتب المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019، للتركيز على الأنشطة المخطط لها لعام 2019، وهي: (1) تقييم مؤسسي لدعم الصندوق للابتكار ونمو الإنتاجية الزراعية الشمولية والمستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة؛ (2) خمسة تقييمات لبرامج قطرية واستراتيجيات قطرية (تقييم واحد لكل إقليم)؛ (3) تقرير تجميعي تقييمي واحد؛ (4) تقييمات لأداء ستة مشروعات؛ (5) التثبت من جميع تقارير إنجاز المشروعات؛ (6) التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الذي غدا يشكل علامة بارزة للصندوق. وإضافة إلى ذلك، يسير استعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق كما هو مخطط له، وسوف يستكمل في عام 2019. ويقترح أن تكون الميزانية الإدارية لمكتب التقييم المستقل لعام 2019 بحدود 5.98 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، يعادل جزء الميزانية المخصص في عام 2019 لاستعراض الأقران الخارجي 200 000 دولار أمريكي، وهو يمثل تكلفة غير متكررة. وكما أوضح مكتب التقييم المستقل، فإن الفوارق بين الاستعراض المسبق الذي عرض على لجنة مراجعة الحسابات ولجنة التقييم والمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول تتعلق فقط باختلاف سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو، كما تم تبنيه في الصندوق على مستوى المؤسسة لعام 2019. علاوة على ذلك، فقد أشير أيضا إلى أن مكتب التقييم المستقل يتخذ جميع الإجراءات الضرورية لتحسين فعالية تكاليفه منذ عدة سنوات.

7- وخلال مداولاتها بشأن برنامج العمل والميزانية المقترحين، عيّرت اللجنة عن دعمها للأولويات الاستراتيجية المخطط لها لعام 2019 والمجالات الأساسية لزيادة الاستثمارات، بما في ذلك إدارة المخاطر، وتعزيز الضوابط الداخلية، وإيجاد شعبة للتغيير والإيصال والابتكار. وأتت اللجنة على إدارة الصندوق على إدخالها كل التغذية الراجعة على وثيقة الاستعراض المسبق في سبتمبر/أيلول وعلى جهودها الرامية إلى تحقيق الكفاءات واحتواء النفقات، بما في ذلك تكاليف السفر والاستشارات. واعترفت اللجنة بأن اقتراح نمو صفري فعلي للميزانية خلال عملية تغيير كبيرة تشهدها المنظمة إنما يمثل إنجازا كبيرا، وأن الزيادة السعرية بحدود 1.7 بالمائة مبررة، وخاصة نظرا لأثر تغير سعر الصرف. وعبر أعضاء اللجنة أيضا عن تقديرهم للشفافية الواردة في هذه الوثيقة، فيما يتعلق بمستوى الوفورات التي تحققت، وأشاروا إلى أن الإبلاغ عن الوفورات المتحققة خلال فترة تجديد الموارد بأسرها سيكون أمرا مرحبا به.

8- ونظرا للنمو الصفري الفعلي في الميزانية، ولبرنامج القروض والمنح الكبير المخطط له لعام 2019، فقد سعت اللجنة للحصول على تأكيدات بأن الإدارة سوف تقي بظموحاتها دون التضحية بالجودة، وبأنها ستكرس الموارد الملائمة لإيصال البرنامج.

9- وأشارت اللجنة إلى التحسن في معدلات الكفاءة الإدارية لعام 2019، وناقشت أهمية التركيز في مناقشات الميزانية السنوية على تحقيق معدلات الكفاءة المستهدفة، عوضا عن مستوى الزيادة أو الانخفاض في الميزانية السنوية، بمعزل عن برنامج القروض والمنح. وأشار بعض الأعضاء إلى أنه سيكون من المفضل التركيز على تحقيق مكاسب الكفاءة من خلال زيادة برنامج القروض والمنح عوضا عن الحد من الميزانية الإدارية.

10- وأشارت اللجنة إلى دعمها لطلب إدارة الصندوق بترحيل 6 بالمائة من ميزانية عام 2018، ولكنها طلبت توفير المعلومات لكل من لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي عن استخدام هذه المبالغ المرحلة.

- 11- وأكدت إدارة الصندوق مجدداً للجنة بأن النمو الصفري الفعلي للميزانية سوف يتحقق، وأنه سيتم إيصال برنامج القروض والمنح لعام 2019 بدون التأثير على جودته. ووقّرت إدارة الصندوق أيضاً إيضاحات عن مصادر الوفورات والكفاءات المتوقعة. علاوة على ذلك، قالت بأنها ستقوم بإبلاغ كل من لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي عن تفاصيل استخدام المبالغ المرحلة بما يتفق مع الممارسة المعتادة.
- 12- وبعد المناقشات، اتفق على أن وثيقة برنامج العمل المستند إلى النتائج والميزانياتي العادية والرأسمالية لعام 2019، مع برنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019، وخطته الإشارية للفترة 2020-2021 قد استعرضت، وسوف تعرض على المجلس التنفيذي التماساً لموافقته عليها في دورته الخامسة والعشرين بعد المائة التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول 2018.